

الحكم على الأحاديث والآثار

درجة حديث: «امرؤ القيس قائد لواء الشعراء إلى النار»

السؤال: ما صحة حديث النبي -صلى الله عليه وسلم-: «امرؤ القيس قائد لواء الشعراء إلى النار»؟

الجواب: هذا الحديث: «امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار» مخرج في (مسند الإمام أحمد) [٧١٢٧]، وابن حبان في (المجروحين) [١٥٨/١]، وابن عدي في (الكامل) [٣٣١/١]، وابن الجوزي في (العلل المتناهية) [٢٠٠]، والخطيب في تاريخه [٥/١١]، وخرجه غيرهم، لكنه ضعيف جداً؛ لأن في إسناده أبا جهم الواسطي وهو ضعيف، بل شديد الضعف؛ ولذا لا يصح هذا الحديث كما قال ابن عبد البر، ونقله عنه الحافظ ابن حجر في (لسان الميزان)، وأبو زرعة الرازي يقول عن أبي جهم الواسطي: إنه واهي الحديث، وجَّهه الإمام أحمد فقال: إنه مجهول. على كل حال هذا الحديث شديد الضعف، فهو خبر لا يثبت، قال الحافظ ابن حجر في (اللسان) -ويعني بذلك أبا هُفَّان عبد الله بن أحمد بن حرب، من رواته عند الخطيب- قال: (أتى عن الأصمعي بخبرٍ باطل..)، ثم ساق هذا الحديث.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والأربعون، ١٤٣٢/٩/٦.